

تاج العروس من جواهر القاموس

ولو مَلَأَتْ أَعْفَاجَهَا مِنْ رَثِيئَةٍ ... بنو هاجرٍ مَلَتْ بِهِضَبِ الْأَكَادِرِ وفي مختصر البلدان : الْأَكَادِرُ : بلدٌ من بلاد فَرَارَةَ . وَالكَؤْدِرِيُّ : كَثْرُ كَيٍّْ وَالكَؤْدَارِيُّ : الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا غُبِرُ الْأَلْوَانِ قِصَارُ الْأَرْجُلِ رُقْشُ الطُّهُورِ سُودٌ بَاطِنِ الْجَنَاحِ صُفْرُ الْحُلُوقِ . فِي ذَنْبِهَا رِيشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنَبِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَزَادَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَصِيحَةٌ تُنَادَى بِاسْمِهَا وَهِيَ أَلْطَافٌ مِنَ الْجُونِيِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَلَقَيْتُ بِهِ بَيْضَ الْقَطَا الْكُؤْدَارِي ... تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الصِّغَارِ وَاحِدَتَهُ كُؤْدِرِيَّةٌ وَكُؤْدَارِيَّةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْكُؤْدِرِيُّ : مَنْ سُوبُ إِلَى طَيْرِ كُؤْدِرٍ كَالدُّبْسِيِّ مَنْ سُوبُ إِلَى طَيْرِ دُبْسٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَطَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ : كُؤْدِرِيٌّ وَجُونِيٌّ وَغَطَّاطٌ فَالْكَؤْدِرِيُّ مَا وَصَفْنَاهُ وَهُوَ أَلْطَافٌ مِنَ الْجُونِيِّ كَأَنَّه نُسِبَ إِلَى مُعْظَمِ الْقَطَا وَهِيَ كُؤْدِرٌ وَالضَّرْبَانِ الْآخِرَانِ مَذْكُورَانِ فِي مَوْضِعَيْهِمَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَكْدَرُ : هُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُؤْدِرَةٌ قَالَ رُؤْبَةُ :

" أَكْدَرٌ لَفَّافٍ عِنَادِ الرَّوِّ وَغِ وَمِنَ الْمَجَازِ : تَكَادَرَتْ الْعَيْنُ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَدَامَتْ النَّظَرَ إِلَيْهِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : مَنْ رَشَّكَ بُلَّهَ وَمَنْ رَمَاكَ بِكِدْرَةِ أَرْمِهِ بِحَجْرَةٍ . وَالكَدَرُ مَحْرَسُ كَةِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَزْنِ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ . وَالْمُنْكَدَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْمُنْكَدَرِ ثَقَّةٌ .

كِر .

كَرٌّ عَلَيْهِ يَكْرُ كَرًا وَكُرُورًا كَقُعُودٍ وَتَكَرَّرًا بِالْفَتْحِ : عَطَفَ . وَكَرٌّ عَنْهُ : رَجَعَ فَهُوَ كَرَّارٌ وَمِكَرٌّ بِكسر الميم يُقَالُ فِي الرَّجْلِ وَالْفَرَسِ . وَكَرَّرَهُ تَكَرَّرِيًّا وَتَكَرَّرًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرُ : قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو : مَا بَيْنَ تَفْعَالٍ وَتَفْعَالٍ ؟ فَقَالَ : تَفْعَالُ اسْمٌ وَتَفْعَالٌ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَتَكَرَّرَةٌ كَتَحَلَّةٌ وَتَسِيرَةٌ وَتَضْرِبَةٌ وَتَدْرَسَةٌ قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ . وَكَرَّرَهُ : أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى قَالَ شَيْخُنَا : مَعْنَى كَرَّرَ الشَّيْءَ أَي كَرَّرَهُ فِعْلًا كَانَ أَوْ قَوْلًا وَتَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي بِذِكْرِ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى اصْطِلَاحٌ مِنْهُمْ لِأَنَّ لُغَةَ قَالِهِ عَصَامٌ فِي شَرْحِ الْقَصَارِيِّ انْتَهَى . قُلْتُ : وَقَالَ السُّيُوطِيُّ فِي بَعْضِ أَجْوِبَتِهِ : إِنَّ التَّكَرَّرَ هُوَ التَّجْدِيدُ لِلْفِطْرِ الْأَوْسَلِ وَيُفِيدُ ضَرْبًا مِنَ التَّأْكِيدِ . وَقَدْ قَرَّرَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا

جماعة من علماء البلاغة . ومما فرّقا بينهما : أن التأكيد شرطه الاتصال وأن لا يزداد على ثلاثة والتكرار يُخالِفه في الأمرين ومن ثم يندو على ذلك أن قولهُ تعالى : " فبأي آلاء ربِّكُمَا تُكذِّبان " تَكَرَّرَ لا تأكيد لأنّها زادت على ثلاثة وكذا قولهُ تعالى : " وَيَلُوكُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ " قال شيخنا : وقولهُ أعاده مرّةً بعد أُخرى هو قَرِيبٌ من اصطلاح أهل المعاني والبديع . وذكره صدرُ الدين زاده أنَّهُم فسَّروا التَّكْرِيرَ بِذِكْرِ الشَّيْءِ مَرَّةً تَيْنَ وَبِذِكْرِ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَهُوَ عَلَى الْأَوَّلِ مَجْمُوعُ الذِّكْرِ يَنْ وَعَلَى الثَّانِي الْأَخِيرَ . وَفِي الْعِنَايَةِ أَوَائِلُ الْبِقَرَةِ : أَنَّ التَّكْرَارَ يَكُونُ بِمَعْنَى مَجْمُوعِ الذِّكْرِ يَنْ كَمَا يَكُونُ لِلثَّانِي وَالْأَوَّلِ . وَفِي الْفُرُوقِ اللَّغَوِيَّةِ الَّتِي جَمَعَهَا أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ أَنَّ الْإِعَادَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ثُمَّ قَضِيَّةٌ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ تَوْقُفُ التَّكْرَارِ عَلَى التَّثْلِيثِ لِتَحْقِيقِ الْإِعَادَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى إِلَّا أَنْ يَرِيدَ بَعْدَ ذِكْرِهِ مَرَّةً أُخْرَى لَا بَعْدَ أُخْرَى إِعَادَةً . وَإِنْ أَعْلِمَ . فَتَأْمَلْ . وَالْمُتَكَرِّرُ كَمُعْظَمٍ : حَرْفُ الرَّاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ رَأَيْتَ طَرَفَ اللَّسَانِ يَتَعَثَّرُ بِمَا فِيهِ مِنَ التَّكْرِيرِ وَلِذَلِكَ احْتُسِبَ فِي الْإِمَالَةِ بِحَرْفَيْنِ . وَالكَرِيرُ كَأَمِيرٍ : صَوْتٌ فِي الصَّادِ مِثْلُ الْحَشْرَجَةِ وَلَيْسَ بِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ فِي صَدُورِهَا قَالَ الشَّاعِرُ : .
يَكْرِرُ كَرِيرَ الْبِكْرِ شُدَّ خِنَاؤُهُ ... لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَّالٍ
وقيل : هو صوتٌ كَصَوْتِ الْمُخْتَنِقِ أَوْ الْمَجْهُودِ قَالَ الْأَعْمَشُ : .
فَأَهْلِي الْفِدَاءُ غَدَاةَ النَّزَالِ ... إِذَا كَانَ دَعْوَى الرَّجَالِ الْكَرِيرِ